

تقييم الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة ضمن مجمعي الاسكان الصناعي والجمعية في مدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن)

د. عبد الرضا مطر الهاشمي م. حسين علي عبد الحسين
كلية الآداب/جامعة القادسية

الخلاصة

يهدف البحث الى تسليط الضوء على واقع الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة لمجمعي الاسكان الصناعي والجمعية ، لما لتلك الفضاءات من دور اساسي في التفاعل الاجتماعي ، وهذا ما اثبتته دراسات عالمية وعربية محلية .

وقد خلصت الدراسة الى ان الكفاءة الوظيفية للفضاءات المدروسة متردية من الناحية الخدمية ، فضلاً عن فقدان الشعور بالامان من سكان المجمع وهم في داخلها ، ويرجع السبب الى استعمال تلك الفضاءات لأغراض النقل بالمركبات بسبب عدم وجود نظام للعزل المروري ، وهذا ما يجعل وجود الاطفال ضمن هذه الفضاءات اكثر عرضه للخطر المروري ، كما ان الفضاءات المفتوحة تعاني من فقدان الخصوصية اذ اثبتت الدراسة بان نسبة كبيرة من سكنة هذه المجمعات يلاحظون وجود الغرباء فيها ، ومن جهة ثانية فان هذه الفضاءات فاقدة للنواحي الجمالية ، اذ تتراكم في بعض اجزائها النفايات وكل هذه المواصفات والمؤشرات المتردية للفضاءات المدروسة جعلتها مكاناً طارداً لفئة الشباب وكبار السن ، فقد اثبتت الدراسة بان (٨٩.٧%) من مستعملي هذه الفضاءات هم من فئة الاطفال وفئة المراهقين ، مما ينعكس على عدم مساهمة هذه الفضاءات في رفع درجة التفاعل الاجتماعي ضمن المجمعات السكنية المجاورة لتلك الفضاءات .

وانتهت الدراسة بمجموعة توصيات تضمنت ضرورة تأهيل الفضاءات المفتوحة وفق المعايير التخطيطية المتبعة دولياً ، التي من خلالها يمكن جذب فئة الشباب وكبار السن اليها ، وهذا يرفع من الكفاءة الوظيفية لهذه الفضاءات ويفعل دورها في التفاعل الاجتماعي .

المقدمة

يعد التوجه التخطيطي النابع من متغيرات واقع استعمالات الارض في المدينة من المفاتيح الحقيقية لحل مشكلات هذه الاستعمالات ، وينبغي ان يكون هذا التوجه مسند على استقراء جغرافي علمي لكل متغيرات المكان للكشف عن مشكلاتها الحقيقية باعتبار ان هناك علاقة وثيقة بين التخطيط والجغرافية تتمثل بالاهتمام بالتنظيم المكاني والعلاقات المكانية، ومن هنا جاءت الدراسة لتسلط الضوء على واقع الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة لمجمعي الاسكان الصناعي والجمعية لما لتلك الفضاءات من دور اساسي في التفاعل الاجتماعي ضمن نقاط موقعها في مدينة الديوانية (شكل ١)، اذا ما تم تأهيلها وفق المواصفات التخطيطية المعمول بها في تخطيط المدن . تستلهم هذه الدراسة اهميتها من خلال تسليط الضوء على استعمال داخل البيئة الحضرية الا وهو (الفضاءات المفتوحة) وتقييم مدى كفاءتها الوظيفية ، بغية لفت انظار الجهات المسؤولة لغرض اعطاء الفضاءات المفتوحة اهمية وعناية في تصميمها ومتابعة تأهيلها ضمن الخطط التنموية حاضراً ومستقبلاً .

١- المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة .

١-١ مشكلة البحث :

يمكن طرح مشكلة البحث على شكل النقاط التالية :

١. ما واقع الفعاليات داخل الحيز الفضائي التي تدعم الاتصال والتفاعل الاجتماعي ضمن مجعبي الاسكان الصناعي والجمعية ؟
٢. ما خصائص الفضاءات المفتوحة في منطقة البحث ، وما مدى مساهمتها في تحسين المناخ والبيئة الحضرية ضمن المجمعين ؟
٣. ما مدى الكفاءة الوظيفية للفعاليات داخل الفضاءات المفتوحة ضمن منطقة الدراسة ؟
٤. ما نسبة مساهمة الفضاءات المفتوحة في دعم الاتصال والعلاقات الاجتماعية ضمن منطقة البحث؟

١-٢ فرضية البحث :

تتمحور فرضيات البحث على النحو الاتي :

١. من اهم الفعاليات داخل الحيز الحضري التي يمكن ان تساهم في التفاعل الاجتماعي في المجمعات المدروسة - هي فضاءات اللعب للأطفال وأماكن الجلوس والراحة .
٢. ان الفضاءات المفتوحة ضمن مجعبي الاسكان الصناعي والجمعية غير كفوءة في ادائها الوظيفي ، لانها تعاني من سوء التخطيط والمتابعة بما يخص النواحي (المساحية ، التوزيع ، الاداء الوظيفي) ، وهذا ما اوجد فضاءات مفتوحة غير ملائمة للعب الاطفال من جهة سهولة الاشراف على الأطفال من ابائهم وعدم وجود نظام يعزل الفضاءات عن الحركة المرورية وان الفضاءات غير آمنة من الغرباء .
٣. بما ان الفضاءات المفتوحة ضمن المجمعات السكنية المدروسة تعاني من قصور في ادائها الوظيفي ، لذلك فان تلك الفضاءات لا تساهم في دعم الاتصال والعلاقات الاجتماعية ضمن المجمعات السكنية المدروسة .

١-٣ مصادر معلومات البحث :

اعتمد البحث على المصادر المكتبية والدراسة الميدانية المتمثلة باستمارة استبيان تضمنت خمسة فقرات :

- الفقرة الاولى : تضم مجموعة تساؤلات تكشف الاجابة عنها عن مؤشرات خاصة بالواقع السكاني لسكنة المجمعات وتم تبويب معلومات الفقرة الاولى ضمن جدول رقم (١).
- الفقرة الثانية : تضم مجموعة تساؤلات للحصول على معلومات خاصة بواقع العلاقات الاجتماعية . وتم تبويب معلومات الفقرة الثانية ضمن جدول رقم (٢) .
- الفقرة الثالثة : تضم مجموعة تساؤلات متخصصة للحصول على المعلومات الخاصة بالفعاليات التي تدعم الاتصال والتفاعل الاجتماعي. كما تم تبويب معلومات الفقرة الثالثة ضمن جدول رقم (٣).
- الفقرة الرابعة: تضم مجموعة تساؤلات متخصصة للحصول على معلومات خاصة بوظائف الفضاءات المفتوحة تم تبويب معلومات الفقرة الرابعة ضمن جدول رقم (٤) .
- الفقرة الخامسة : تضم مجموعة تساؤلات متخصصة للحصول على معلومات تعد كمؤشرات لبيان اهمية الفضاءات المفتوحة في دعم الاتصال والعلاقات الاجتماعية . تم تبويب معلومات الفقرة الخامسة ضمن جدول رقم (٥) .

١-٤ حجم العينة :

اعتمد الباحثان في جمع البيانات على الدراسة الميدانية ، وقد تطلب ذلك تصميم نموذج استثمارية استبيان يحتوي على خمس فقرات سابقة الذكر .

١- تم احتساب حجم العينة عن طريق الاسلوب الاحصائي معتمداً على سؤال درجة الرضا (١ - ١٠) عن الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة ضمن المجمع السكني ، وتم توزيع عينة تجريبية بلغ عددها (٦) استثمارية وبعد جمعها تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الرضا . وبالمعادلة التالية يتم تحديد حجم العينة ^(١) .

اذ ان : $N = [\text{---}]$

$N =$ عدد الاستثمارات (حجم العينة)

$=$ الانحراف المعياري .

$Z =$ القيمة المقابلة لمستوى الثقة (٩٥%) التي هي (١.٦٥) .

$d =$ مقدار الخطأ المسموح به $= ٠.٠٥$ مضروباً في الوسط الحسابي .

ووفق ذلك بلغ حجم العينة (١٢) وحدة سكنية (شقة) بنسبة (٢.٨) % من مجموع الوحدات السكنية للمجمعين البالغ (٤١٦) وحدة سكنية (شقة)

وتم اختبار مفردات العينة باستعمال العينة العشوائية البسيطة باعتبار ان هذا النوع من العينات مفيد ومؤثر عندما يكون هنالك تجانس وصفات مشتركة بين جميع افراد المجتمع الاصلي المعني بالدراسة ^(٢)، وهذا ما ينطبق على موضوع بحثنا هذا . وان تطبيق المعادلة السابقة جاء على النحو الاتي :

- اجابات الاستثمارات للعينة التجريبية البالغ عددها ٦ كانت كالآتي:-

(٢ ، ٣ ، ٤ ، ٤ ، ٥) وهذه الارقام ترمز لها (س)

- نحدد الوسط الحسابي لها $\bar{x} = \frac{24}{6} = ٤$ وترمز له (س)

نجد الانحراف المعياري : الانحراف المعياري = الجذر التربيعي للتباين .

مج (س-س) ^٢

نجد التباين : التباين = $\frac{\text{مج (س-س)}^2}{n - 1}$

(س-س) ^٢

٤

٤

١

صفر

صفر

١

١٠

الانحراف المعياري $= \sqrt{2} = ١.٤١٤$

التباين $= \frac{10}{5} = \frac{10}{1-6} = ٢$

ثم نطبق معادلة استخراج حجم العينة :-

Z 5

1.414× 1.65

2.3331

$$n = \left[\frac{\quad}{D} \right]^2 = \frac{\quad}{0.05 \times 4} = \frac{\quad}{0.2} = (12) 11.6655$$

وبهذا حجم العينة (١٢) استمارة . تمثل كل استمارة شقة سكنية والدقة المتوخاة في البحث اختار الباحثان حجم للعينة (١٨) استمارة استبيان بنسبة ٤.٣ % .

١-٥- منهجية البحث :

من اجل تحقيق هدف الجغرافيا في الكشف عن ابعاد العلاقة بين الانسان والمكان في عرض ومناقشة موضوع البحث اعتمد الباحثان اكثر من منهج ابتداءً بالمنهج الوصفي الذي تمثل في جميع المعلومات والبيانات وعرضها علمياً ونظرياً.

واقترنت ضرورة البحث اتباع منهج التحليل الايكولوجي لغرض فهم الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة في منطقة الدراسة ، اعتماداً على ان هذا المنهج متبع في احداث البحوث في جغرافية المدن ^(٣) كما ان المنهج الجغرافي التحليلي يعد الطريقة المثلى للاجابة عن تساؤلات مشكلة البحث بالتحليل للبرهنة على مدى صحة فرضية البحث .

٢- المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لمضمون الفضاء الحضري ووظائفه داخل الحيز الحضري .

١-٢- المجمع السكني من منظور جغرافي :

ان الجغرافية بنظرتها الشمولية تدرس الظواهر والعلاقات محتمة في اطار المكان . وبما ان المجمع السكني مستوى من مستويات المكان وظاهرة يحتويها المكان ، فقد حظي باهتمام الجغرافيين المهتمين بالجغرافيا الاجتماعية اذ عرفه الجغرافي كرسوفي ((بانه تنظيم اجتماعي من السكان يسكنون في موقع جغرافي متقارب ، وهذا يشمل فقط الروابط الاجتماعية بين افراد معينين من السكان بل يشمل جميع روابط تلك المجموعة مع الافراد غير المتجاورين)) ^(٤) .

وبهذا فان المجمع السكني يمثل جزءاً من النسيج الحضري الذي يعكس واقع العلاقات بين مجموعة من العناصر الفيزيائية (العمرانية) والفكرية ضمن نظام كلي (order) وتنظيم مكاني خاص (spatial organization) تظهر فيه افكار الافراد وقيمهم من عادات وتقاليد ودين ^(٥) .

٢-٢- مفهوم الفضاء الحضري :

منذ ان وجد الانسان على سطح الارض بدأ يدقق بما يحيط به مجموعة فكانت الارض والسماء وعلى امتداد بعدهما الافقي والعمودي حيزاً يتسع في بعض الاحيان ويضيق في احيان اخرى بحسب رغبة الانسان وارادته ، مولداً عدة اماكن يختلف بعضها عن الاخر ، فتتسع من حيز فردي يمارس فيه الفرد حياته اليومية الى حيز جماعي تنظمه الجماعة لتحافظ على تماسكها وتناسقها ، وتختلف القيمة التي يضيفها الانسان الى الحيز الذي يعيش فيه من مجتمع الى آخر .

والمفهوم العام للفضاء المفتوح هو كل انواع الفضاءات الخارجية بين المباني والمرتبطة بفعاليات انسانية مختلفة ^(٦) فهو مساحة من الارض اليابسة او منطقة من المياه يكون سطحها مفتوحاً للسماء بشكل منظم ليقدم الوظيفة الحضرية ^(٧) .

ان الفضاء كفكرة يعني الحد غير الملموس لرؤيتنا للشكل والموقع والابعاد، ناشئاً من العلاقات القياسية البسيطة بين الاشياء الفيزيائية ، وخلال القرن العشرين عملت الحركات المعمارية على تقوية اواصر ربط الفضاءات مع اواصر الشكل ^(٨)

والجغرافية تتعامل مع الفضاء الحضري بعدّه جزءاً من كل وتأخذ بالنظر العلاقة بينهما واهمية الفضاء المفتوح للانسان . وتعرف الفضاءات الحضرية المفتوحة بانها فضاءات خارجية مكملية للفضاءات الداخلية (فضاءات الوحدة السكنية) ، تحتوي على عناصر المشهد الطبيعي تهدف الى تلبية

جزء من حاجات الانسان التي يتعذر تلبيتها بصورة كفؤة ضمن الفضاءات الداخلية وتعد احدى مكونات البنى الارتكازية الاجتماعية^(٩).

٢-٣ انماط الفضاءات الحضرية :

ظهرت مجموعة محاولات لتصنيف الفضاءات الحضرية المفتوحة منها التصنيف الذي بنى على اساس المرحلة التخطيطية ، واخرى على اساس الوظيفة^(١٠) كما صنف الفضاءات في انماط اساسية منها^(١١).

١. الفضاءات الحركية (الديناميكية) (Dynamic spaces) :

وهي الفضاءات التي تعطي الاحساس بالحركة والاستمرارية والاتجاهية ، وترتبط بفعاليات انسانية معينة كالراحة والنقل والتسوق وغيرها ، وغالباً ما تكون بخط غير مستقر طويلاً ، وقد تشمل اشكالا تجميعية بارتباط مجموعة من الفضاءات مع بعضها .

٢. الفضاءات المستقرة (static spaces) :

وهي فضاءات التوقف وتعطي الشعور بالارتباط والانتماء الى مكان محدد اذا كان الفضاء قد استجاب الى احتياجات الانسان كون هذه الاستجابة هي معيار لتقويم فعالية الفضاء الحضري ، وهذا النمط من الفضاءات يوفر مجالا زمنياً لفهم المكان والاستجابة ، وغالباً ما تمثل بؤراً مركزية . وتتخذ اشكالا متنوعة قد تكون شكلاً هندسياً واضحاً كالمربع او المثلث او الدائرة او تكون شكلاً يجمع بين اثنين او اكثر من هذه الاشكال .

٢-٤ التنظيم الفضائي :

ان عملية التنظيم الفضائي تهتم بمسائل مختلفة تتعلق بتوزيع الفضاءات الحضرية لتخطيط الطرق والشوارع والميادين والحدائق ، وبذلك يعد التنظيم الفضائي المظهر الاساس للبيئة الحضرية ، وقد يتخذ صيغة اكثر اهمية من العناصر الفيزيائية المجردة ولهذا تظهر حقيقة التصميم المعماري والحضري للتنظيم الفضائي ، بانها تعكس توجهات مختلفة تعبر عن الحاجات والقيم والرغبات لافراد وجماعات متعددة ، وهذا بالطبع لا ينفي اهمية عناصر وحدات التنظيم الفضائي^(١٢).

لقد وضع الباحث (Hillier) مفهوماً للتنظيم الفضائي للبنية البيئية من فكرة مشابهة الا انه يضع من خلال محتواه الاجتماعي ، وبهذا فان مفهوم التنظيم الفضائي ينطلق من خلال فكرة ارتباط الفضاءات سوية في التشكيل الكلي للتنظيم ، أي ان العلاقة بين الفضاءات في مجمع كلي . ويرى (Hillier) يمكن تعريف التنظيم الفضائي لبنية البيئة الحضرية على انه نظام ثنائي القطب (Bi-polar system) يمثل القطب الاول الخلايا المغلقة (المبانى) ، ويمثل قطبه الثاني العالم الخارجي ، وهذه البنية تمثل وسطاً لتلاقي نوعين من العلاقات ، الاولى علاقات بين سكان النظام نفسه (على المستوى الموضعي) والثاني علاقات بين السكان والغرباء او الزوار (على المستوى الشمولي)^(١٣).

ويعتمد تصميم التنظيم الفضائي على مجموعة من الفضاءات (المستقرة والحركية) التي تتراكم وتتداخل بعضها مع البعض لتشكيل الكل ، لذلك يستوجب معرفة الخصائص التصميمية التي يجب مراعاتها ، لكي يتم الحصول على البيئة الحضرية الملائمة لافراد والجماعات الذين يعيشون فيها ، وتتحصر هذه الخصائص ضمن مستويات ثلاثة^(١٤).

اولاً : مستوى تصميم (الكتلة الفضائية)

ثانياً : مستوى تصميم الترابط

ثالثاً : مستوى تصميم المكان

وتبرز اهمية التنظيم داخل البيئة الحضرية من خلال الوظائف التي يؤديها ذلك التنظيم ، لذلك يمكن حصر وظائف التنظيم الفضائي بما يأتي^(١٥) :

اولاً: الوظيفة النفعية : Instrumental function

ان التنظيم الفضائي يسمح لشاغلية ان يشبعوا حاجاتهم الاساسية ، وان يعبروا عن رغباتهم ، وما يريدون الحصول عليه من البيئة الحضرية المحيطة بهم.

ثانياً: الوظيفة التنظيمية : Regulatory function

يستطيع المصمم من خلال التنظيم الفضائي ، ان يتحكم بسلوك الافراد والجماعات ، كونه نوعاً من الطلب او الامر او النهجي عن اداء بعض الافعال المخالفة للمعايير والقييم السائدة .

ثالثاً : الوظيفة التفاعلية : Interpersonal function

يستعمل التنظيم الفضائي لتفاعل افراد الجماعة فيما بينهم ، وتبرز اهمية هذه الوظيفة على اساس من ان الانسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش من دون جماعة .

٢-٥- اهمية الفضاء المفتوح ضمن التصميم الاساسي للمجمعات السكنية :

بعد التطور الكبير في عدد سكان المراكز الحضرية وتطور العمران فيها ، فقد ادركت اهمية الفضاءات المفتوحة كأداة للتجديد في البيئة الحضرية ومن فوائدها : (١٦) .

١. التماسك الاجتماعي .

٢. الصحة والرفاهية .

٣. التطور البيئي .

ان زيادة الكثافة العمرانية وما تخلفه النشاطات البشرية المختلفة من ملوثات جعل الفضاء المفتوح ضرورة للمراكز الحضرية وقيمة الفضاءات المفتوحة يمكن ان تدرك تبعاً لبعض الوظائف المتوفرة فهناك دراسات تصنف فوائد الفضاءات المفتوحة الى جمالية واستجمامية واقتصادية وتأملية وبيئية (١٧) .

وبعض هذه الفوائد تفرضها الخصائص الطبيعية للمكان ولاسيما المناخ الذي يعد من العوامل الطبيعية الرئيسة التي تؤثر في بيئة المدنية ، ومنطقة الدراسة تخضع للمناخ الحار الجاف (BWH) اذ ترتفع درجات الحرارة خلال اشهر الصيف لاسيما حزيران وتموز وآب الى ٤١.٦ م° ، ٤٣.٧ م° ، ٤٣.٣ م°) على التوالي ، وتتسم الامطار فيها بانها قليلة وفصلية فضلاً عن تذبذبها السنوي والشهري ، ولا يتجاوز المجموع السنوي للتساقط في المنطقة (١٢٠.٤) ملم (١٨) .

اما الاشعاع الشمسي فتبلغ ذروة كمية الطاقة المتنقلة بالاشعاع خلال شهر حزيران وتموز وآب (٥٦٩.٦ ، ٥٧٠.٣ ، ٥٤٧.٣) على التوالي . وهذا يتطلب توفير عناصر ضمن الفضاءات تخفف من التأثير السلبي للمناخ على الانسان .

ومن هنا تدرك ان العمليات الاساسية للسلوك الفضائي تدخل ضمن التفاعل بين الانسان والبيئة ، واذا ما تم توفير اسس الفضاء المفتوح ومستلزماته فسوف يوفر اهمية جمالية وترويحية ، اذا ما علمنا ان الانسان يحصل على المعلومات عن البيئة والمكان من خلال عمليات الادراك الحسي (Perception) لعناصر المكان ولمكوناته ، اذ يتحسس الانسان في المكان وحجمه وشكله ودرجة الاحتواء فيه ، ويدرك الانسان ما يتحسسه بفعل عملية الادراك (cognition) التي تتم نتيجة لاكتساب المعلومات وتنظيمها وتخزينها بطريقة تساعد على استرجاعها عند الضرورة ، لغرض مفاهيم معينة ، لكي يتوافق الانسان مع المكان فلا بد له من أن يشعر به ويتفاعل معه ، ولابد من ان يرتبط شعوره بسلوك فضائي معين يقوم به ، يؤثر في المكان ، ويتأثر به فضلاً عن تأثيره في غيره ممن يوجد في المكان نفسه ويتحرك منه . ان هذا سيؤدي الى ظهور نوع من العلاقة المتبادلة بين السلوك الفضائي والمكان ، وشعور الانسان بالتوافق مع هذا المكان (١٩) ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال شكل رقم (١) وهو ما يعرف احياناً بفضاء اللفة الاجتماعية (socio-fugal space) .

وهذا ما يؤديه اصحاب توجه الحتمية البيئية (Environmental Determinism) اذ يرون ان البيئة الفيزيائية تحدد السلوك الانساني ، أي ان بالامكان تحقيق تغيرات اساسية في السلوك

الانساني وتفاعله الاجتماعي من خلال تغيير التنظيم الفضائي للابنية والبيئة الحضرية للمدينة وتباينها ، وتمثل اراء (Newman) و (Jacobs) مثالا على ذلك ، اذ ترى (Jacobs) - ((ان تغيير التنظيم الفضائي للمدن الحديثة عما هو في المدن التقليدية هو الذي ادى الى تغيير البنية الاجتماعية))^(٢٠) .

ومما سبق نستنتج ان علاقة الانسان بالفضاء هي علاقة تبادلية واضحة فان كلاً من الانسان والفضاء في علاقة متبادلة ويؤثر كل واحد منهم في الآخر ولكل واحد منهم دور في تشكيل الآخر ، وكل منهم يوجه ويمول الآخر ان الفضاءات بين المساكن هي اماكن لتنمية التفاعل وارضية تستند عليها العلاقات الاجتماعية ، كما اكد الباحث (Newman) امكانية تحقيق علاقات اجتماعية متماسكة في البيئة من خلال تنظيم علاقاتها الفضائية وأشار الباحث (Rapoport) الى حقيقة مفادها - ان التنظيم الفضائي يوفر فرصاً لاتصال الافراد الاجتماعي من خلال توزيع انماط السلوك الاجتماعي في الفضاء ، في حين ذكر كل من (Bourdieu) و (Sayad) ان الفضاء يهيكل العلاقات الاجتماعية ويدعمها^(٢١) .

٣- المبحث الثالث : الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة لمنطقة الدراسة

٣-١- مستوى تنظيم الفضاءات المفتوحة في منطقة الدراسة :

أكدت نسبة كبيرة من سكان المجمعين السكنيين التي تصل الى (١٠٠%) بانهم لم يجدوا اماكن للجلوس والراحة ، ويرجع السبب في ذلك الى عدم امان المسالك المخترقة للفضاءات المفتوحة ، وهذا ما اشارت اليه نسبة ليست بالقليلة (٥٦.٤%) ، اذ يستعمل جزء كبير من تلك الفضاءات للنقل وهذا ما اكده (٥٧.٩%) من سكان المجمعين ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في شكل (٢) و (٣) وخارطة (١) و (٢). على الرغم من المسالك ضمن المجمعين غير ملائمة من ناحية ادائها الوظيفي فان المسالك المخترقة للفضاءات ملائمة الى حد معين الى حركة المشاة للسكان من جهة المساحة والتوزيع ، وهذا ما اشارت اليه نسبة (٤٦.٤%) من السكان ، وذلك بسبب ارتباط في المسالك الحركية للمشاة مع الفضاءات المفتوحة للمجمع المركزي وذلك ما اكده نسبة تصل الى (٩٣.٨%) من السكان .

وان عدم تأمين مسالك محددة ضمن الفضاءات يشكل خطراً على ارواح الاطفال الذين يتخذون من تلك الفضاءات مكان للعب ، وهذا ما اكده (٦٠%) من السكان المنطقة المدروسة ، اذ كشفوا عن حقيقة مفادها ان الفضاءات المفتوحة غير محمية من حركة السيارات ولاسيما وجود حالات من التجاوز تصدر من اصحاب المركبات ضمن الفضاءات المفتوحة ، مما جعل تلك الفضاءات اماكن غير مؤهلة للعب الاطفال فضلاً عن ان عدم تنظيم استعمالات الارض التفصيلية ضمن الفضاءات المفتوحة دفع الاطفال الى اتخاذ اماكن يتحسّنونها لغرض اللعب ، مما شكلوا بذلك مصدراً للازعاج لسكنة المجمعين السكنيين ، وهذا ما ذهب اليه نسبة كبيرة من السكان تصل الى حوالي (٨٦.٦%) ضمن عينة الدراسة .

ومما تقدم نلاحظ ان مستوى تنظيم الفضاءات المفتوحة مترد جداً من ناحية ادائها الوظيفي والاجتماعي لان تلك الفضاءات غير محمية من حركة السيارات ولا يوجد نظام عزل مروري قرب مواقف السيارات من تلك الفضاءات وهذا ما اشار اليه (٥٦.٣%) من السكان . فضلاً عن ان الفضاءات المفتوحة تعاني من اهمال البلدية فتنتشر في بعض اجزائها النفايات مما جعل من تلك الفضاءات اماكن تخلو من النواحي الجمالية وهذا ما اشار اليه (٦٨.٨%) من السكان . كما كشف (٧٦.٥%) من سكنة المجمعين عن تواجد الغرباء في الفضاءات المفتوحة ، مما يجرّد الفضاءات من الخصوصية الاجتماعية وذلك بسبب عدم وجود عزل بين النظام الخارجي والداخلي . وهذا ما اشار اليه عدد من الباحثين، في تخطيط المدن ، امثال (Hall , 1966) و (Sommer 1969) وغيرهما اذ اكد ((ان اهم مميزات وخصائص الفضاءات المفتوحة ذات الكفاءة

الوظيفية العالية ، بأنها ذات خصوصية ، وهذا اطلقوا عليه ((بالفضاء الشخصي)) الذي يتمثل باقل مساحة ممكنة كفضاء حول الفرد الذي يؤمن حاجاته البيولوجية والنفسية ويكسبها الطابع الشخصي ، وبذلك يعكس حاجته الى درجة من درجات العزلة المؤقتة او المستديمة ((^(٢٢)).

وبهذا فان عدم وجود خصوصية للفضاءات سببه عدم وجود فضاءات انتقالية بين النظام الخارجي العام والنظام السكني الداخلي الخاص ، وكذلك اشار نسبة من السكان (٤٠.٦ %) الى انخفاض مستوى الصيانة والمتابعة للفضاءات المفتوحة من الدوائر ذات الصلة .

ومن هنا تدرك ان من اهم واجبات المخطط والمصمم الموازنة بين حاجة الساكن للخصوصية وحاجته للقاء والتفاعل الاجتماعي ، وان كانت كثير من المحاولات للمخططين في هذا المجال لم تفلح في تحقيق النتائج المرجوه لوجود متغيرات اخرى نفسية واجتماعية وحضرية ادت دوراً كبيراً في اعاقا التفاعل الاجتماعي مما يتطلب اطلاع المخطط والمصمم مسبقاً على مثل هذه المتغيرات قبل بدء بالعملية التصميمية.

٣-٢- التوافق بين واقع تنظيم الفضاءات والبنية الاجتماعية والسلوكية لسكنة المجمعين .

يشكل واقع التنظيم للفضاءات المفتوحة احد المحددات المؤثرة في واقع البنية الاجتماعية لسكان المجمع السكني ، ولسؤ تنظيم الفضاءات ضمن التصميم الاساسي للمدينة وتردي متابعة الواقع الجمالي لها بعد تنفيذ التصميم يشكل انعكاساً على واقع استعمال سكان المجمع السكني لتلك الفضاءات. لقد اصبحت الفضاءات المفتوحة متجردة من الهدف الذي صممت من اجله...ولهذا نلاحظ ان (٥٥ %) من اللقاءات التي تتم ضمن الفضاءات ان هي لقاءات غير مخططة مسبقاً وغير متوقعة وتتحكم بها الصدفة ، وغالباً ما تكون اسبوعية ، وهذه النسبة تتوقف على استعمال السكان للفضاءات او المسار الحركي. كما اشار (٥٣ %) من فئة كبار السن عدم رغبتهم في البقاء في الفضاءات المفتوحة وذلك لشعورهم ضمن تلك الفضاءات بعدم الراحة كونها غير نظيفة وغير آمنة .

كما اثبتت الدراسة الميدانية بأن (١٩.٥ %) من اللقاءات التي تحدث بين الرجال تحصل في السوق ويأتي بالمرتبة الثانية الجامع الذي يحدث فيه (١٧ %) من جملة اللقاءات . اما بخصوص ارباب المنازل ضمن المجمع السكني فتتخفص النسبة اللقاءات مع بعضهم ضمن الفضاءات المفتوحة لتصل الى (٣٢.٣ %) . كما تتخفص نسبة لقاء ربات البيوت مع بعضهن لتصل الى (٣٢.٣ %) ضمن الفضاءات المفتوحة .

واكدت نسبة (٢٧.٣ %) من السكان بان الاطفال يتخذون من مدخل العمارات مكاناً للعب و (٢٤.٣ %) من السكان اشاروا الى الاطفال يتخذون من الشقة اماكن للعب . ولهذا السبب نلاحظ بان (٣٣.٣ %) من السكان يشاركون جيرانهم في المجمع بكافة احتياجاتهم ، وان انخفاض هذه النسبة يفسر وجود درجة عالية من التفكك الاجتماعي بين الاسر الساكنة ضمن المجمعات المدروسة حالياً . وان احد اهم العوامل المحددة لدرجة التفكك الاجتماعي بين الاسر - هو عدم تأهيل اماكن اللقاءات الاجتماعية التي تتمثل تلك الاماكن بالفضاءات المفتوحة بسبب تردي اوضاعها التصميمية والخدمية والجمالية مما جعلها اماكن متجردة من اداء احد اهم وظائفها وهو زيادة التفاعل الاجتماعي .

وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة السكان (٦١.٢ %) الذين اشاروا الى ان العلاقات الاجتماعية بين سكان المجمعين تنسم بانها متوسطة ، وانخفاض نسبة السكان (٥.٥ %) الذين اكدوا بان العلاقات الاجتماعية السائدة تنسم بانها قوية .

ومما تقدم نستنتج بان هنالك ضرورة عالية تحتم على اصحاب القرار ضمن المؤسسات ذات الصلة اعادة تنظيم الفضاءات المفتوحة ضمن التصميم الاساسي للمدينة بغية تحقيق درجة عالية من التفاعل الاجتماعي ، اذا ما علمنا ان نسبة ليست بالقليلة (٣٣.٣ %) من السكان اكدوا ان بالامكان

تقوية العلاقات الاجتماعية من خلال تنظيم الفضاءات المفتوحة بشكل يلئم كل الاعمار وتشكيل فعاليات اجتماعية فيها .

٣-٣- واقع الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة وفق مستوى التوافق المكاني

من المفترض ان تعد الفضاءات المفتوحة نقطة للتواصل الاجتماعي ضمن المجمع السكني ، اذا ما تم تأهيلها ن الناحية التصميمية والجمالية ، اذ يقدم الفضاء المفتوح خدمة لجميع الأعمار في حالة تنظيمه ، فبنسبة للأطفال والمراهقين والشباب ضمن عينة الدراسة ، فقد عدوا الفضاءات المجاورة لمساكنهم - من اكثر الاماكن ملائمة للقاءاتهم وهذه النسبة تصل الى (١٤.٦%) من العينة ، ولعدم تأهيل الفضاءات في الوقت الحاضر ، جعل من تلك الفضاءات منطقة طاردة لفئة الشباب والناضجين ، وفي الوقت نفسه زادت نسبة الاطفال المتخذين من الفضاءات المفتوحة اماكن لقضاء بعض الوقت ، ، ولهذا حالياً يشكل نسبة الاطفال (٨٩.٧%) من اجمالي مستعملي الفضاءات المفتوحة وذلك بسبب صغر الشقة السكنية ، مما جعل ضيق مكان الشقة عاملاً يدفع فئة الاطفال والمراهقين الى اتخاذ مكان الفضاءات المفتوحة كمكان لقضاء اوقات فراغهم

اما كبار السن فلهيهم الرغبة بأن تقام معظم نشاطاتهم (الاجتماعية ، الثقافية ، الترفيهية) في الفضاءات المفتوحة لتشكيل نسبة (٣٧.٥%) ومركز الحي (٢٥%) والشقة (١٦.٦%) والنوادي الخاصة (١٢.٤%) ، وان ارتفاع نسبة الراغبين في اتخاذ الفضاءات المفتوحة التي تصل (٣٧.٥%) ما هو بالحقيقة الادليل واضح لأهمية هذه الأماكن لإقامة النشاطات الاجتماعية ضمن المجمعين السكني ، وعلى الرغم من أهمية الفضاءات المفتوحة الا انها تعاني ن الاهمال ورمي الفضلات وانها غير معبدة بالإسفلت وتسودها حركة لمسارات السيارات وهذا ما يجعلها غير ملائمة في ادائها الوظيفي والاجتماعي ، وهذا ما اشار اليه (٥٣.٣%) من السكان . ولهذا ادت نسبة كبيرة من السكان (٦٢.٩%) أهمية توفير اماكن خضراء للاطفال واماكن للجلوس والراحة وفضاءات محمية وأمنية وهذه الاماكن تزيد من الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة .

٣-٤- واقع التفاعل الاجتماعي وفقاً للكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة .

كشفت الدراسة بان (٥٠%) من السكان هم اجتماعيون في الطبع ، ويرغبون بتشكيل علاقات اجتماعية ضمن المجمعات السكنية المدروسة ، وبهذا اشارت نسبة كبيرة من السكان (٤٥.٧%) الى انهم يفضلون استعمال الفضاءات المفتوحة لغرض التفاعل الاجتماعي ، اذا ما تم تأهيلها مسبقاً ، وعندما يكون المناخ التفصيلي ضمن الفضاءات ملائماً للراحة البايومناخية لرواد تلك الفضاءات من سكنة المجمعين السكنيين .

ومن هنا ندرك أهمية الفضاءات بالنسبة للتواصل الاجتماعي ، اذ اكدت نسبة كبيرة من عينة الدراسة (٨٠%) - ان الفضاءات عندما تشغلها فعاليات اجتماعية تشترك الى حد كبير في دعم التواصل الاجتماعي .

ولتردي الموصفات التصميمية للفضاءات المفتوحة اصبحت خالية من المحتوى والهدف المنشود من وجودها ضمن التصميم الاساسي للمدينة ، ولم تعد وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي ، اذ اوضح (٩٤.٥%) من عينة الدراسة - بأن جميع العلاقات الاجتماعية ضمن المجمعين السكنيين كانت بسبب القرب المكاني للمنازل ، ولم يكن للفضاءات المفتوحة دور في تعزيز تلك العلاقات .

وهذا ما يفسر لنا بأن نسبة (٣٣.٣%) من السكان يشاركون جيرانهم في المجمع السكني بكافة احتجاجاتهم ، وان انخفاض هذه النسبة يعني وجود حالة من التفكك الاجتماعي حالياً ، وان احد العوامل التي ادت الى ذلك هو ان الفضاءات المفتوحة غير مؤهلة لتكون مركزاً للتواصل الاجتماعي رنها تقتصر لمكوناتها التي تجعل منها مكاناً ترفيهياً .

الاستنتاجات

١. تتسم العلاقات الاجتماعية بين ساكني المجمعين السكنيين - بأنها متوسطة وان هنالك ميولا لدى السكان نحو اقامة علاقات اجتماعية قوية ، اذا ما توفرت اماكن للالتقاء ضمن الفضاءات المفتوحة المجاورة للمجمعات السكنية .
٢. ان نسبة (٣٧.٥%) من العوائل يقيمون بعض الفعاليات الاجتماعية والثقافية والترفيهية في الفضاءات المفتوحة ، على الرغم من تردي اوضاعها الخدمية والجمالية . وان هذه النسبة قابلة الى الزيادة في حالة تأهيل تلك الفضاءات وتحسين واقعها التصميمي والخدمي .
٣. أثبتت الدراسة - ان نسبة كبيرة من السكان (٦٢.٩%) اعربوا عن رغبتهم باقامة مناطق خضراء ضمن الفضاءات المفتوحة ، وبتأهيل هذه الفضاءات تساهم بالتفاعل الاجتماعي ، وهذا ما اكده (٨٠%) من عينة الدراسة .
٤. خلصت الدراسة الى ان الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة متردية من الناحية الخدمية ، وهذا ما اشار اليه (١٠٠%) من السكان ، اذ اكادوا انعدام وجود اماكن للجلوس ، كما اكدت نسبة (٥٦.٤%) من السكان بعدم لشعورهم بالامان في حالة وجودهم ضمن الفضاءات المفتوحة . وذلك للاسباب الاتية :
- أ. استعمال الفضاءات المفتوحة لاغراض النقل ، اذ تستعملها المركبات ، كما ان اماكن لعب الاطفال غير معزولة عن مواقف السيارات ، وهذا ما اكده (٨٦.٦%) من السكان مما جعل وجود الاطفال ضمن الفضاءات اكثر عرضة للخطر .
- ب. انعدام خصوصية الفضاءات المفتوحة ، اذ ان (٧٦.٥%) من السكان يلاحظون وجود الغرباء في تلك الفضاءات .
- ت. تعاني الفضاءات المفتوحة من تراكم النفايات في بعض اجزاءها .

التوصيات :

١. اقامة مناطق خضراء ومتابعة ديمومتها من الجهات المسؤولة في البلدية .
٢. الاهتمام باثاث الفضاءات المفتوحة كانشاء اماكن للجلوس لرواد تلك الفضاءات وبهذا نجعل من تلك الفضاءات اماكن للتواصل والتفاعل الاجتماعي بين الافراد الساكنين في المجمعات السكنية المجاورة .
٣. اقامة نظام للعزل المروري ضمن تصميم الفضاءات المفتوحة للجعل من هذه الفضاءات اماكن آمنة للعب الاطفال ، فضلا عن تحقيق درجة عالية من الخصوصية للفضاءات .
٤. ضرورة تحديد مديرية البلدية اماكن لرمي النفايات بعيدة عن الفضاءات المفتوحة لكي لا يضطر السكان الى رمي النفايات ضمن تلك الفضاءات .

المصادر

أولا: العربية

- ١- أبو عيانه، فتحي محمد وآخرون ، البحث الجغرافي مناهجه واساليبه ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥
- ٢- اسطيفو، ونام شمعون ، الخصائص التصميمية للفضاءات الخارجية في الجامعات كفاءة استعمالها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الهندسة جامعة التكنولوجيا ، ١٩٩٢ .
- ٣- عبد الرزاق ، نجيل كمال وآخرون "دور الخصائص التصميمية للفضاءات الخارجية وفعاليتها الاجتماعية للمجمعات السكنية العمودية - دراسة تحليلية لمجمع زينة السكني" مجلة الهندسة والتكنولوجيا المجلد ٢٦، العدد ٣، ٢٠٠٨.

- ٤- عبد الرزاق، نذير سعيد ، اثر التنظيم الفضائي في التفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي - جامعة بغداد ، ٢٠٠٤
- ٥- العزاوي ، عامر عبد الله فتحي ، تغير انماط التنظيم الفضائي للدور السكنية في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الهندسة جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ .
- ٦- القرة داغي ، امجد محمد علي ، اثر تغيير الموقف من الاختراق البصري على البنية الحضرية والمعمارية للمدينة الاسلامية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٤
- ٧- القرة غولي ، مصطفى عبد الجليل ابراهيم ، دراسة وتحليل التفاعل الوظيفي بين استعمالات الارض الحضرية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٨- قنديلجي، عامر ابراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٣ .
- ٩- الكفاني ، عقيل عبد الأمير عبد الحسين ، جدلية البنية العمرانية المعاصرة وأثرها في تشكيل المدينة العربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ١٠- الملائكة ، مها، اثر تباين وتشتت التنظيمات الفضائية في فقدان بنية المراكز القطاعية في البيئة الحضرية المعاصرة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .
- ١١- الموسوي ، سهام كاظم عبد ، تخطيط الإسكان الحضاري والتوافق الاجتماعي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ٢٠٠٤ .
- ١٢- الناصر ، عبد المجيد حمزة ، عصرية المرزوك ، العينات ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، لبيت الحكمة ، مطبعة الموصل ، ١٩٨٩ .

ثانياً: الاجنبية

- 1- Berry David "preservation of open space and the concept of value" American Journal of Econmics and socilgy 1976.
- 3- Christopher J. smith , Neighborhood effect on mental health in Geography urban Environment , progress in Research and Application , Volume III , edited by : D.T.Herbert and R.J.Johnston .(New Delhi , 1980)
- 3- David M. Gorden , problem in political economy an urban perspect , 1977 .
- 4- Marilyn "Deeision Making in all ocating Metropolotan open space : state of the Art" Transactions of the Kansas Academy of science , 1977 .
- 5- Olwence Marlowe "out door" crolsby look wood steps London ,1977 ,

الهوامش

١. عبد المجيد حمزة الناصر ، عصرية المرزوك ، العينات ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، لبيت الحكمة ، مطبعة الموصل ، ١٩٨٩ ، ص٨٦ .
٢. عامر ابراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص١١٨ .
٣. فتحي محمد ابو عيانه وآخرون، البحث الجغرافي مناهجه واساليبه، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٥ ص١٢١ .
٤. Christopher J. smith , Neighborhood effect on mental health in Geography urban Environment , progress in Research and Application , Volume III , edited by : D.T.Herbert and R.J.Johnston .(New Delhi , 1980),p.367.
٥. مصطفى عبد الجليل ابراهيم القرة غولي ، دراسة وتحليل التفاعل الوظيفي بين استعمالات الارض الحضرية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص٢ .
٦. Olwence Marlowe "out door" crolsby look wood steps London , 1977 , p.33.

٧. Marilyn "Deeision Making in all ocating Metropolotan open space : state of the Art" Transactions of the Kansas Academy of science , 1977 , p:149.
٨. عامر عبد الله فتحي العزاوي ، تغير انماط التنظيم الفضائي للدور السكنية في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الهندسة جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠ .
٩. نجيل كمال عبد الرزاق وآخرون "دور الخصائص التصميمية للفضاءات الخارجية وفعاليتها الاجتماعية للمجمعات السكنية العمودية - دراسة تحليلية لمجمع زينة السكني" مجلة الهندسة والتكنولوجيا - المجلد ٢٦ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٢ .
١٠. ونام شمعون اسطفيو ، الخصائص التصميمية للفضاءات الخارجية في الجامعات كفاءة استعمالها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الهندسة جامعة التكنولوجيا ، ١٩٩٢ ، ص ٣٦ .
١١. عقيل عبد الأمير عبد الحسين الكناني ، جدلية البنية العمرانية المعاصرة وأثرها في تشكيل المدينة العربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣ .
١٢. سهام كاظم عبد الموسوي ، تخطيط الإسكان الحضري والتوافق الاجتماعي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٧ .
١٣. مها الملائكة ، اثر تباين وتشتت التنظيمات الفضائية في فقدان بنية المراكز القطاعية في البيئة الحضرية المعاصرة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٨ .
١٤. سهام كاظم عبد الموسوي ، مصدر سابق ، ص ٦٤ .
١٥. مصدر نفسه ، ص ٦٧ .
16. David M. Gorden , problem in political economy an urban perspect , 1977 , p: 331 .
17. Berry David "preservation of open space and the concept of value" American Journal of Econmics and socilgy 1976 p:114.
١٨. الهيئة العامة للأنواء الجوية ، وزارة النقل والمواصلات ، بيانات غير منشورة .
١٩. سهام كاظم عبد الموسوي ، مصدر سابق ، ص ٣٤-٣٥ .
٢٠. مها الملائكة ، مصدر سابق ، ص ٢٩ .
٢١. نذير سعيد عبد الرزاق ، اثر التنظيم الفضائي في التفاعل الاجتماعي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي - جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٠ .
٢٢. امجد محمد علي القرعة داغي، اثر تغيير الموقف من الاختراق البصري على البنية الحضرية والمعمارية للمدينة الاسلامية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٤ ص ٢٢-٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الاستمارة:

العمارة:

الطابق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

أخي الساكن الكريم ...

تحية طيبة...

هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط ، ويهدف هذا البحث الى تقييم الكفاءة الوظيفية للفضاءات المفتوحة الخارجية ضمن مجمعي الاسكان الصناعي و الجمعية في مدينة الديوانية ودورها في العلاقات الاجتماعية بين الساكنين . ومن اجل تنظيم الفضاءات المفتوحة الخارجية ضمن هذه المجمعات ومحاولة لتطوير التصاميم المستقبلية للاحياء السكنية الرجاء الاجابة عليها بكل دقة وموضوعية.... مع الشكر والتقدير.

ملاحظة:

١- تكون الاجابة بالتأشير على الاختيار المناسب لك.

٢- في حالة وجود اختيارات (يمكن اختيار اكثر من احتمال) أولاً: معلومات سكانية :

١- كم عدد افراد الاسرة () شخص.

٢- كم هو عدد افراد الاسرة الذين يقعون تحت الاعداد ادناه وما هو جنسهم ؟

العمر	العدد	الجنس		العمر	العدد	الجنس	
		ذكر	انثى			ذكر	انثى
٣-٥				٢٠ فأكثر			
٥-١١				٣٠-٤٥			
١١ فأكثر				٤٥ فأكثر			

٣- المستوى العلمي لرب الاسرة:

لا يقرأ ولا يكتب (أمي)	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	أعدادية	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه

٤- منذ كم سنة وانت ساكن هنا؟

٥ سنوات	١٠ سنوات	١٥ سنة	٢٠ سنة فأكثر

٥- هل الشقة افضل من السكن المنفرد؟ نعم () ، لا () ، الى حد ما () .

إذا كان الجواب (لا) فهل السبب: عدم وجود حديقة خاصة () ، عدم الشعور بالامان () ، فقدان الخصوصية () .

٦- هل تفضل ان تكون شقتك في الطابق الارضي؟ نعم () ، لا () .

ثانياً: العلاقات الاجتماعية:

١- أ- كيف تصف العلاقات الاجتماعية في مجمعك السكني؟ قوية () ، متوسطة () ، ضعيفة () ، لا توجد () . إذا كانت ضعيفة فهل السبب عدم ملائمة الفضاءات المفتوحة () ، مشاكل مع الجيران () ، عدم وجود خدمات في الحي () ، اخرى تذكر —

ب- كيف يمكن برأيك تقوية العلاقات؟ من خلال تنظيم الفضاءات المفتوحة لتلائم كل الاعداد () ، تشكيل فعاليات اجتماعية تدعم نشاطات مختلفة للمجمع () ، اخرى تذكر — .

- ج-كيف تفضل ان تكون علاقتك مع جيرانك؟
()، افضل العزلة () .
- ٢-هل تطلب مساعدة جيرانك في اداء بعض الاعمال؟ نعم ()، لا ()، الى حد ما () .
- ٣-اين تلتقي بجارك عادة؟ في الشقة ()، في الفضاءات المفتوحة ()، في الجامع ()، في المقهى ()، في السوق ()، المدرسة ()، موقف السيارات () .
- ٤-أ-اذكر موقع سكن الجيران الذين تلتقي معهم وتتبادل الاحاديث؟ في الطابق ذاته لشقتك ()، في عمارتك السكنية ()، في المجموعة السكنية ()، في المجماميع السكنية المجاورة () .
- ب-اذكر عدد المرات التي تلتقي فيها بجارك؟ عدد مرات في اليوم ()، يومياً ()، اسبوعياً ()، نادراً ما تلتقي بهم () .
- ٥-هل تقوم العوائل في مجمعك السكني بتبادل الزيارات؟ نعم ()، لا ()، الى حد ما () .
- وكم هو معدل الزيارات؟ زيارة واحدة في اليوم ()، زيارة واحدة في الاسبوع ()، زيارة واحدة في الشهر ()، لا توجد () .
- ٦-هل برأيك ان التفاعل الاجتماعي والاتصال بين الساكنين ضروري وذو أهمية؟ نعم ()، لا ()، الى حد ما () .
- وهل في فضاءات مجمعك السكني المفتوحة تدعم الاتصال والتفاعل بين الجيران وتشجعه؟ نعم ()، لا ()، الى حد ما () .

ثالثاً: الفعاليات التي تدعم الاتصال والتفاعل الاجتماعي

- ١-هل يوجد في مجمعك السكني؟ مدرسة ()، جامع ()، فضاءات لعب () عيادات ()، محلات واسواق ()، مقهى ()، نادي ()، مكتب بريد ()، اخرى تذكر .

- أي من هذه الاماكن تلتقي فيها بجارك اكثر من غيرها؟ (يمكن اختيار اكثر من احتمال)
- ٢-أ-ما هي النشاطات التي تقوم بها لزيادة تفاعلك وعلاقتك الاجتماعية مع الساكنين؟ اجتماعية ()، ثقافية ()، ترفيهية () .
- ب-اين تفضل اقامتها؟ في الشقة ()، في الفضاءات المفتوحة ()، في مركز الحي ()، قرب مدخل العمارة ()، نادي خاص ()، اماكن سياحية خارج المجمع () .
- ٣-ماذا يفتقد مجمعك (وبالتحديد الفضاءات المفتوح) التي برأيك لها دور في اتصال الساكن وتفاعله؟ وجود فضاءات محمية وامينة ()، فضاءات قريبة (سهلة الوصول) ()، وجود اماكن للجلوس والراحة ()، وجود اماكن خضراء للاطفال ()، وجود مركز للرجال ()، مواقف سيارات قريبة () .
- ٤-هل ترى في وجود الفعاليات والاماكن الاتية دعماً للتواصل والتفاعل الاجتماعي بين الساكنين؟

نوع الفعالية	نعم	لا	الى حد ما
فضاءات / لعب اطفال			
فضاءات شبة عامة			
المنطقة المركزية			
فعاليات عامة			

وأي من هذه الفعاليات اكثر اهمية بالنسبة لك في دعم التفاعل والاتصال اذكرها؟

رابعاً:- وظائف الفضاء المفتوح في البيئة السكنية:

- ١-أ-هل توجد في مجمعك السكني مناطق للجلوس والراحة؟ نعم ()، لا () .

- اين تقع هذه الاماكن؟ في الساحات المبلطة ()، في الاماكن الخضراء ()، قرب مداخل العمارات ()، على جانبي مسالك الحركة ()، اخرى تذكر —
- ب- اذا كانت الاماكن السابقة غير ملائمة.. اين ترغب ان تكون؟ —
- ٢-أ- مسالك حركة المشاة هل هي امينة ومعزولة عن حركة السيارات؟ نعم ()، لا ()، ولاي غرض تستعملها؟ للتنقل والحركة ()، للترفيه ()، للقاء () .
- ب- كيف تقيم الفضاءات المخصصة للحركة في مجمعك السكني وبما يلي:

ملائمة فضاءات الحركة	نعم	لا	الى حد ما
ملائمة من ناحية المساحة			
ملائمة من ناحية التوزيع			
ملائمة من ناحية الاداء الويفي			
ملائمة من ناحية الاداء الاجتماعي			

- ج- هل ان مسالك حركة المشاة في مجمعك السكني تربط مداخل العمارات بفضاءات المنطقة المركزية؟ نعم ()، لا () .
- ٣- اين يلعب اطفالك عادة في مجمعك السكني؟ في الشقة ()، قرب مدخل العمارة ()، في الفضاءات المفتوحة ()، في مسالك الحركة ()، ساحة المدرسة ()، نادي ان وجد ()، اخرى تذكر —

٤- ما تقييمك لاماكن لعب اطفالك في الفضاءات المفتوحة في مجمعك وبما يلي:

صفات اماكن لعب الاطفال	نعم	لا	الى حد ما
سهولة الاشراف على الاطفال فيها			
مساحتها واسعة			
احتوائها على معدات ملائمة للعب الاطفال			
لعبهم فيها بسبب ازعاج الساكنين			
محمية من حركة السيارات			
أمنة من الغرباء			
ملائمة من ناحية الاداء الوظيفي			
ملائمة من ناحية الاداء الاجتماعي			

- ٥- هل تستطيع ان تراقب اطفالك باستمرار اثناء لعبهم في الفضاءات المفتوحة وانت داخل الشقة؟ نعم ()، لا ()، الى حد ما ()

خامساً: الفضاءات المفتوحة ودعم الاتصال والعلاقات الاجتماعية:

- ١-أ- هل ان فضاءات مجمعك السكني المفتوحة تدعم تفاعل مع جيرانك وتشجعك على استعمالها؟ نعم ()، لا ()، الى حد ما ()
- ب- هل ان الفضاءات المفتوحة قريبة من عمارتك السكنية؟ نعم ()، لا () .
- ج- هل برأيك ان للقرب المكاني دوراً في شيل العلاقات الاجتماعية؟ نعم ()، لا ()، الى حد ما () .
- ٢- ما تقييمك لصفات الفضاءات المفتوحة في مجمعك السكني وبما يلي:

صفات الفضاءات المفتوحة	نعم	لا	الى حد ما
انها نظيفة			
تمتلك نواحي جمالية			
انها هائلة			
انها مكتظة			
انها آمنة			
واسعة المساحة			

سهولة الوصول			
يمكن ممارسة فعاليات مختلفة فيها			
ملائمة من ناحية الاداء الاجتماعي			

٣-أ- عندما يكون الجو ملائماً هل تفضل استعمال الفضاءات الخارجية قرب عمارتك ام الفضاءات الداخلية. ولماذا؟

افضل استعمال الفضاء الخارجي () ، افضل استعمال الفضاء الداخلي () ، السبب

ب- واي من افراد الاسرة اكثر استعمالاً للفضاءات المفتوحة؟ الاطفال () ، المراهقين () ، الشباب () ، النساء () ، الرجال () ، كبار السن () ، اذكر عدد مرات الذهاب في الاسبوع

٤-أ- هل تشعر بالراحة في فضاءات مجمعك السكني المفتوحة؟ نعم () ، لا () ، الى حد ما () .

ب- هل ترغب بالبقاء لفترة طويلة في الفضاءات المفتوحة؟ نعم () ، لا () ، الى حد ما () .

٥- ما هي برأيك المشاكل التي تواجهك باستعمالك للفضاءات المفتوحة؟ في مجمعك السكني من النواحي التصميمية الاتية:

موقع للفضاء () ، مساحته () ، علاقة ببيمرات المماشي () ، محتويات الفضاء (اثاث ، ارضية) () ، حماية من اشعة الشمس () ، عرقلة بالمباني المجاورة له () .

٦-أ- هل ان فضاءات مجمعك السكني المفتوحة تمتاز بالخصوصية؟ نعم () ، لا () ، الى حد ما () .

ب- وهل يتواجد الغرباء بكثرة الفضاءات المفتوحة في مجمعك السكني؟ نعم () ، لا () ، الى حد ما () .

ج- هل يمكنك تمييز الغرباء عن سكان العمارات؟ نعم () ، لا () ، الى حد ما () .

د- وهل يمكنك تمييز الغرباء في- الطابق السكني الذي تسكن فيه- أم ضمن حدود العمارة- ام ضمن حدود منطقة العمارات كلها

٧-أ- هل ان الفضاءات المفتوحة في مجمعك السكني تقع في مواقع واضحة للساكين؟ نعم () ، لا () ، الى حد ما () .

وهل تشترك كل مجموعة سكنية باستعمال فضاء مفتوح محدد دون غيره؟ () ، لا () ، الى حد ما () .

لم يستعملون فضاءات مركزية () ، فضاءات مجمع قريب () ، فضاءات خارج المجمع السكني () ، اخرى تذكر _____

ب- كيف تتحرك في مجمعك السكني؟ من خلال المسالك والممرات المخصصة للحركة () ، ام من خلال الحدائق ()

٨-أ- كيف يمكن في برأيك تكوين وتنظيم الاتصال والعلاقات الاجتماعية بين الساكنين خلال الفضاءات المفتوحة في مجمعك السكني؟ من خلال جعل الفضاءات محمية وأمنية () ، قريبة (سهولة الوصول) () ، تشجيرها () ، طرق تنظيمها () ، توفير مقاعد للجلوس والراحة () ، وضع معدات ملائمة للعب الاطفال () ، تجميع افراد العائلة في مكان واحد () ، واسعة المساحة () ، تمتلك نواحي جمالية () ، تشكيل مركز ثقافي اجتماعي () ، اخرى تذكر _____

ب- أي من هذه المواصفات تراها ملائمة لدعم تواصل وتفاعل السكان وتشجيعهم على استخدامها؟ تصميم الحي السكني ككل () ، تصميم الشقق () ، تنظيم الفضاءات المفتوحة () ، طرق التشجير () ، طرق تنظيم الفضاءات والمسالك () ، الالوان المستعملة () ، الاثاث الخارجي () ، اخرى تذكر _____

وهل تدعم الاتصال والتفاعل بين الساكنين؟ نعم ()، لا ()، الى حد ما ().

٩-أ- ما التحويلات والتغييرات التي حاولت ان تقوم بها في شقتك او الفضاءات المفتوحة في مجتمعك؟ ترميمها ()، طرق التشجير ()، تشجير البالكونات ()، تنظيف الفضاءات المفتوحة ()، استحداث فعاليات اخرى ()، اخرى تذكر —

ب- ما اسباب قيامك بأي تحويل او تغيير في فضاءات مجتمعك السكني المفتوحة؟ قصور الادارة في ادامة وصيانة الفضاءات ()، اضافة نواحي جمالية ()، منع الشرفية ()، تعزيز الامان والحماية ()، تحسين مظهر الوحدة السكنية ()، اخرى تذكر —

جدول (١) المعلومات الخاصة بالساكنين والسكن

الفرقة (١)	السؤال		النسبة المئوية				الملاحظات
			نعم	لا	الى حد ما		
١	عدد أفراد العائلة في الشقة					(٦-٧) شخص	
٢	عدد أفراد الأسرة حسب العمر والجنس						١٩,٩ % (٣-) سنة ٥ ١٤,٣ % (١-) سنة ١١ ١٦,٨ % (١١-) سنة ٢٠ ٢٥,٣ % (٢٠-) سنة ٣٠ ١٦,٨ % (٣٠-) سنة ٤٥ ١٠,٩ % (٤٥ سنة فأكثر)
٢	المستوى التعليمي لرب الأسرة	لا يقرأ ولا يكتب أبتدائية متوسطة اعدادية بكالوريوس				١١,٢ % ٢٢,٢ % — ٣٣,٣ % ٢٢,٢ %	
٤	منذ كم سنة وانت ساكن هنا	٥ سنوات ١٠ سنوات ١٥ سنة ٢٠ فأكثر				١٦,٨ % ٢٢,٢ % ٣٣,٣ % ٢٧,٧ %	
٥	أفضلية السكن العمودي عن السكن المنفرد		٥,٥ %	٩٤,٥ %	—		
٦	أفضلية الطابق الأرضي عن بقية الطوابق		١٠٠ %	—	----		

جدول (٢) المعلومات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية

الملاحظات	السؤال				الفقرة (٢)	
		نعم	لا	الى حد ما		
	١	تقيم العلاقات الاجتماعية في المجمع السكني	قوية متوسطة ضعيفة			العلاقات الاجتماعية
	كيف يمكن برأيك تقوية هذه العلاقات: ٣,٧% تنظيم الفضاءات المفتوحة ٣٣,٣% تشكيل فعاليات اجتماعية ٢٩,٦% تشكيل مؤسسة اجتماعية تدعم نشاطات مختلفة					
	كيف تفضل ان تكون علاقتك مع جيرانك: ٢٣,٥% علاقة اجتماعية قوية ٥٠% معزولة جزئياً ٢٣,٥% افضل العزلة					
	٢	طلب مساعدة الحيران في المجمع هل تساهم في مساعدة جارك؟	٣٣,٣% ٧٢,٢%	١١,٢% ---	٥٥,٥% ٢٧,٨%	
	٣	اماكن اللقاء: ٣٢,٣% في الشقة ٣٥,٣% في الفضاءات المفتوحة ١٧,٦% ٢,٩% المقهى ٦% في السوق ٢,٩% المدرسة ٣% موقف السيارات				
		هل تلتقي ربة البيت بجارتها	٢٣,٥%	١١,٧%	٦٤,٨%	
	اماكن الالتقاء: ٦٨,٢% في الشقة، صفر% في السوق، ٣١,٨% مدخل العمارة في الفضاءات المفتوحة،					
		علاقة ربة البيت بالجار؟	قوية متوسطة ضعيفة		١١,١% ٥٠,١% ٣٨,٨%	
		العلاقات بين الاطفال في نفس المجمع	٦٣,٦%	٣٦,٤%		
	٤	لقاء الماراف والاصدقاء في المجمع السكني: ٣٩,٢% في طابق شقتك، ٣٢,١% في عمارتك السكنية، ١٤,٢% في المجموعة السكنية، ١٤,٥% في المجاميع السكنية المجاورة				
		اللقاءات بين الساكنين: ٥٠,٥% عدة مرات في اليوم، ٢٢,٤% يوميا، ٥٥,٥% اسبوعياً، ١٦,٦% نادراً ما التقي بهم				

		%٦٦.٧	%٢٦.٧	%٦.٦	تبادل الزيارات بين العوائل	٥	
معدل الزيارات: ٣٥.٦% زيارة واحدة في الاسبوع ، ٢٨.٧% زيارة واحدة في الشهر، ٣٥.٧% لا توجد زيارات							
		%٧٠.٦	صفر %	%٢٩.٤	هل ان الاتصال بين السكان مهم ؟	٦	
		%٦٦.٧	%٢٦.٧	%٦.٦	هل الفضاءات المفتوحة تدعم الاتصال بين الجيران		

جدول (٣) المعلومات الخاصة بالفعاليات التي تدعم التفاعل الاجتماعي

الملاحظات	السؤال				الفقرة (٣)
	نعم	لا	الى حد ما		
لا يمتلك الحي الكثير من المدرسة فضاءات لعب محلات واسواق مركز				١ الفعاليات الموجودة في المجمع السكني	الفعاليات التي تدعم الاتصال الاجتماعي وتفاعله
اكثر اماكن اللقاء: ١٧% المدرسة ١٧% جامع ١٤,٦% فضاءات لعب ١٧%, عيادات ١٩,٥% محلات واسواق مقهى ٧,٤% نادي.					
	٤٤,٤ %			٢ النشاطات المطلوبة لزيادة التفاعل في العلاقات الاجتماعية بين الساكنين	
	٣٧,١ %				
	١٨,٥ %				
الاماكن الفضلة لاقامة هذه النشاطات: ١٦,٦% الشقة، ٣٧,٥% الفضاءات المفتوحة، ٥٢% مركز الحي قرب مدخل العمارة، ١٢,٤% نادي خاص، ٨,٥% اماكن سياحية					
	١٦,٢ %			٣ ماذا يفقد المجمع السكني	
				فضاءات محمية وامنية فضاءات قريبة (سهلة)	

					الوصول) اماكن للجلوس والراحة اماكن خضراء للاطفال مركز للحي مقهى للرجال مواقف سيارات قريية		
		صفر % %٢٣,٢ %٣٨,٥ %١٣,٤	%٢٠ %٣٠,٧ %٧,٧ %٢٦,٦	٨ ٠ % ٤ ٦, ١ % ٥ ٣, ٨ % ٦ ٠ %	فضاءات اللعب فضاءات شبة عامة المنطقة المركزية فعاليات عامة	٤	اهمية الفعاليات الموجودة للاتصال والتفاعل بين الساكنين

جدول (٤) المعلومات الخاصة بوظائف الفضاءات المفتوحة

الملاحظات	النسبة المئوية				السؤال		الفقرة (٤)
		الى حد ما	لا	نعم			
			١٠٠ %	صفر %		١ امتلاك الجميع لاماكن الجلوس	وظائف الفضاء المفتوح
	٥٧, %٩ ١٥, %٨ ٢٦, %٣		٥٦,٤ %	%٤٣,٦	للتنقل والحركة للترفية للقاء	٢ مدى امان مسالك حركة المشاة سبب استخدامها	
		%٣٥,٤ %٢٦,٧ %٤٦,٦ %٧٣,٣	٢٣,٥ % ٤٦,٦ % ٤٦,٦ % ٢٦,٧ %	%٤١,٤ %٢٦,٧ %٦,٨ صفر %	المساحة التوزيع الاداء الوظيفي الاداء الاجتماعي	ملائمة الفضاءات المخصصة للحركة من حيث:	-
			%٦,٢	%٩٣,٨		ارتباط مسالك الحركة مع فضاءات الجميع	-
٣ اماكن لعب الاطفال في المجتمع السكني: ٢٧,٣% في الشقة ٤٢,٤% قرب مدخل العمارة ١٥,١% في							

الفضاءات المفتوحة ١٢,٢% مسالك الحركة ٣,٥% ساحة المدرسة صفر % نادي					
٤	مدى ملائمة فضاءات لعب الاطفال من حيث: -سهولة الاشراف على الاطفال -مساحتو واسعة -احتوائها على معدات ملائمة للعب الاطفال -لعبهم فيها بسبب ازعاج للساكين -محمية من حركة السيارات -الاداء الوظيفي -الاداء الاجتماعي	٣٥,٣% ٣٥,٦% ٦,٧% ٨٦,٨% ١٣,٤% ١٩,٩% ٦,٦%	٣٥,٣% ١٤,٤% ٩٣,٣% ٦,٦% ٢٦,٦% ٣٥,٣% ٤٠%	٢٩,٤% ٥٠% صفر % ٦,٦% ٦٠% ٢٦,٨% ٥٣,٤%	
	القدرة على مراقبة الأطفال اثناء لعبهم في الفضاءات من داخل الشقة	٢٥%	٣٧,٥%	٣٧%	

جدول (٥) الفضاءات المفتوحة ودعم الاتصال والعلاقات الاجتماعية

الفقرة الخامسة	السؤال	النسبة المئوية			الملاحظات
		نعم	لا	الى حد ما	
الفضاءات المفتوحة ودعم الاتصال والعلاقات الاجتماعية	١ دعم الفضاءات المفتوحة والتفاعل بين الساكنين وتشجيعهم على استعمالها .	١١,٢%	١٦,٦%	٧٢,٢%	
	ب-قرب الفضاءات المفتوحة	٩٤,٥%	٥,٥%		
	ج-اهمية القرب المكاني في تشكيل العلاقات.	١٨,٦%	١٢,٥%	٦٨,٩%	
	٢ مدى ملائمة الفضاءات المفتوحة من حيث الصفات التالية				
	-انها نظيفة	١٢,٥%	٦٨,٨%	١٨,٧%	
	-تمتلك نواحي جمالية	١٢,٥%	٧٥%	١٢,٥%	
	-انها هادئة	١٢,٥%	٦٢,٥%	٢٥%	
	-انها مكتظة	٦٢,٥%	٦,٣%	٣١,٢%	
	-انها آمنة	٣٣,٣%	١٣,٤%	٥٣,٣%	
	واسعة المساحة	٤٧%	١١,٨%	٤١,٢%	
	سهولة الوصول	٥٠%	٦,٣%	٤٣,٧%	
	يمكن ممارسة فعاليات مختلفة فيها	٢٥%	٥٦,٤%	١٨,٦%	
	ملائمة في الاداء الاجتماعي	صفر	٥٦,٣%	٤٣,٧%	

٣	تفضل استعمال الفضاءات الخارجية او الداخلية و ٢٤% أفضل استخدام الفضاء الخارجي، (٢,٨)% أفضل استخدام الفضاء الداخلي، السبب: (١٠,٣) % ملائمة الفضاءات المفتوحة للاستخدام الاجتماعي، (٨,٤) % عدم ملائمة الفضاءات للاستخدام					
	ب- أكثر افراد الاسرة استخداما للفضاءات (القائمين بالفعاليات)	اطفال مراهقين شباب نساء رجال كبار سن				٣٤,٥% ٣٤,٥% ٢٠,٧% - ٦,٨% ٣,٥%
٤	أ- الشعور بالراحة في الفضاءات المفتوحة		٥٢,٩% ٥٣%	٤٧,١% ٤١,٢%	- ٥,٨%	
٥	المشكلات الموجودة في استعمال الفضاءات المفتوحة: (٢٢,٢) % موقع الفضاءات، (٢٢,٢) % مساحته، (١٥,٧) % علاقته بحجرات المماشي، (٨,٩) % محتويات الفضاء، (٨,٩) % حمايته من أشعة الشمس، (٢٢,١) % علاقته بالمباني المجاورة له.					
٦	أ- مدى خصوصية الفضاءات		٥,٨% ٦٤,٧%	٢٩,٥%		
	ب- وهل يتواجد الغرباء في الفضاءات المفتوحة		٤٧%	١١,٧%	٤١,٣%	
	ج- هل يمكنك تمييز الغرباء عن السكان		٧٦,٥% ٥,٩%	١٧,٦%		
	د- قدرة الساكن على تمييز الغرباء ضمن المستويات الفضائية: (١٠) % الشقة والطابق، (٦٠) % الفضاء المحيط بالعمارة، (٣٠) % منطقة العمارات السكنية.					
٧	أ- درجة وضوح مواقع الفضاءات للسكان		٤٣,٨% ٢٦,٦%	٥٦,٣% ٢٦,٦%	- ٤٦,٨%	
	هل تشترك كل مجموعة سكنية بفضاءات دون غيرة					
	نوعية الفضاءات المستخدمة	مركزية في مجمع قريب فضاء في خارج المجمع السكني				٣٦,٤% ٣٦,٤% ٢٧,٢%
	ب- يتحرك الساكن من خلا:	المسالك المخصصة الحدائق				٨٢,٤% ١٧,٦%
٨	ام يمكن تكوين وتنظيم الاتصال العلاقات الاجتماعية من خلال جعل:	الفضاءات امينة - قلابية تشجيرها تنظيمها مقاعد للجلوس معدات للأطفال مجمع العائلة في مكان واحد. تمتلك نواحي جمالية تشكيل مركز ثقافي				١٨,٦% ١٦,٣% ٢٣,٥% ٩,٣% ٩,٣% ٦,٩% ٢,٣% ٦,٩% ٦,٩% ٢٤,٢% ١٥,٣% ٢٧,٣% ٢٤,٢%
	ب- القيم والمواصفات المناسبة لدعم تواصل السكان وتفاعلهم					

شكل (١) مرئية فضائية توضح موقع المجمع السكنيين في مدينة الديوانية

شكل (١) مرئية فضائية توضح موقع المجمع ينالسكنيين من مدينة الديوانية



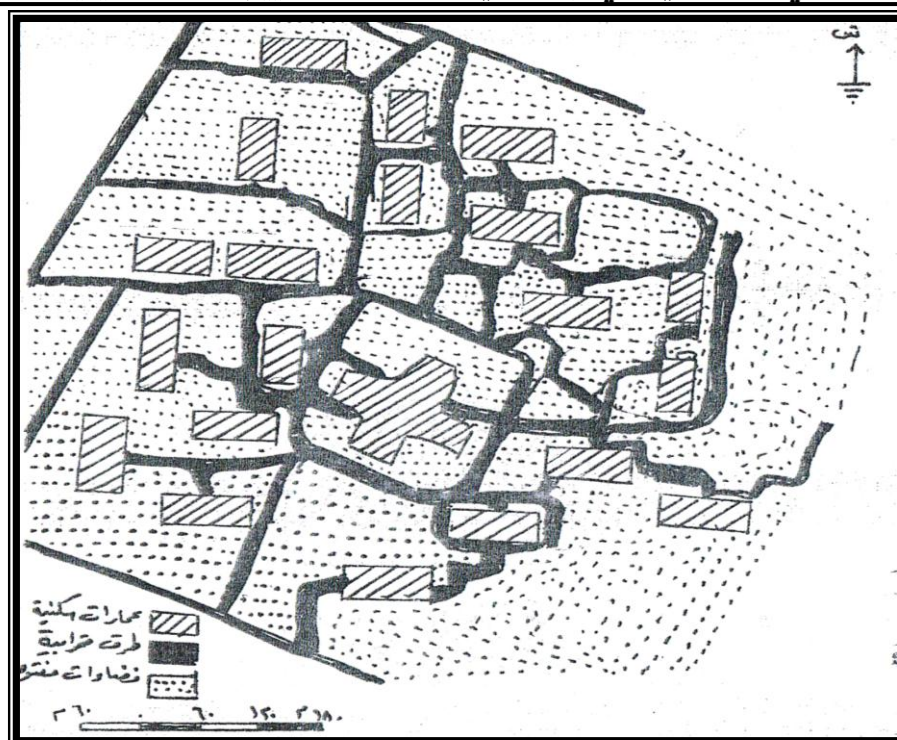
شكل (٢) صورة فضائية لمجمع الاسكان الصناعي

المصدر : صورة فضائية لمدينة الديوانية / برنامج Arcview ٣.٢ ٢٠٠٣ .

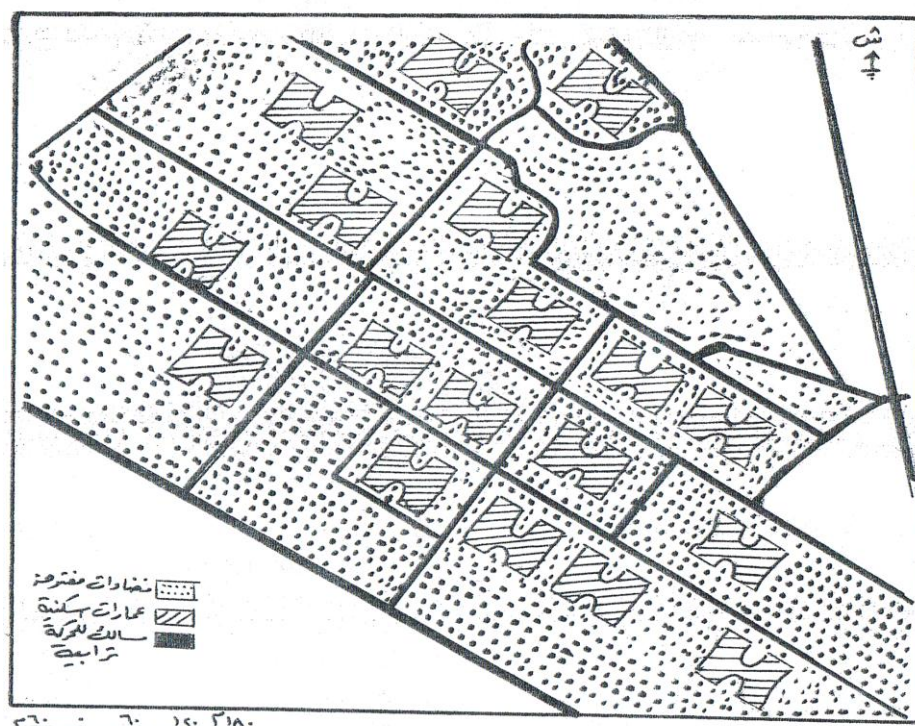


شكل (٣) صورة فضائية لمجمع سكني (الجمعية)

٣.٢ ٢٠٠٣ . Arcvie المصدر : صورة فضائية لمدينة الديوانية / برنامج



خارطة (١) تبين واقع امتداد الفضاءات المفتوحة ومسالك الحركة ضمن المجمع السكني في (الجمعية) .
المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الصورة الفضائية رقم (٢)



خارطة (٢) تبين واقع امتداد الفضاءات المفتوحة ومسالك الحركة ضمن المجمع السكني في (الاسكان الصناعي) .
المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الصورة الفضائية رقم (١)

Abstract

The study aim at shedding the light on the reality of the functional qualification of the open space areas in the AL-Askan and AL-scay and AL-Janaia .Living groups in AL-Diwaniya city ,for their essential role in the social interaction which have been indicate in many global ,Arabic and local studies.

The results of study have shown that the functional qualification of there open space areas is very bad in serving the people living in two living groups in addition to the lack of the sense of security inside those open space areas because of using then as roads for cars movement , since the traffic isolation system isn't available,which makes such places very dangerous for the passing people specially children.

The open space areas also suffer from the lack of privacy because of the high percentage of strangers who are observed .In addition there open space areas are lacking the beauty and arrangement sides , because of the wastes observed in some the theirs parts , All those bad quality makes then in suitable places for the gathering on the youth or the old people.

Thus the study provide that (%89.7) precent of there who stay in such places are children and be on agers , which results in the bad roles that those spaces play in the developed of the degree of social interaction in those living groups.

The study recommended the importance of the improvement of the open space areas according to the planning standars filled in most of the developed world cities, to increase The percentage of the young ,and the percentage of the old who use such open spaces which increase the functional and social qualification of those open spaces.